

مجلة الطفل العربي



# اسامة

حزيران ٢٠٢٤م

٨٥٢

حديقة

العنقاء





لحظائكم الجميلة معنا  
أصدقاء «أسامة»



ريمي أبو ديب



ميّار حماد



جنى فاضل



ورد درويش



رند رجوب



سليمان نعمان



## زنوبيا

أصدقائي! ستبوح لكم لوحة غلاف هذا العدد بشيء من حكاية امرأة سُوريّة عظيمة، خلّدها تاريخُ البطولة والإباء، كما تجدون في العدد عيّنه قصّة مُصوّرة تتحدّث عن مُحاربتها الظلم والطغيان. إنّها زنوبيا، الملكة التدمريّة السُوريّة، التي جمعت المجد والكبرياء والكرامة، وبنّت جيشاً قوياً قادته بنفسها، وأرست دعائم مملكة حضاريّة مُترامية الأطراف.

كانت زنوبيا واسعة الثقافة، واهتمت بالعلم، وسعت إلى تحقيق العدالة، وعاقبت المعتدين، وترفقت بالمنكوبين، وحصنت تدمر، ودعمت قلعتها بالأبراج والمجانيق، وجعلتها مملكةً عربيّة قويّة، عاش سُكّانها في رخاء وازدهار، وأحبّوا ملكتهم الكريمة التي سرعان ما حاربت سياسة رُوما، التي تقوم على الهيمنة، بكلّ صلابة وكفاءة، فكان ما كان من خلود وعنفوان.

قحطان بيرقدار

# أسامة

مجلة شهرية مصوّرة  
للأطفال والناشئة  
تأسست عام 1969م

رئيس مجلس الإدارة  
وزيرة الثقافة  
الدكتورة لبانة مشوّح

الإشراف العام  
المدير العام للهيئة العامّة  
السورية للكتاب  
د. نايف الياسين

المدير المسؤول - رئيس التحرير  
مدير منشورات الطفل  
قحطان بيرقدار

هيئة التحرير

مها عرنوق

أحمد حاج أحمد

ضحن الخطيب

محمود البيطار

الإخراج الفني

هيثم الشيخ علي

الاشتراكات السنوية

الاتصال بجمعية المعارض والتسويق في الهيئة  
العامّة السورية للكتاب على الرقمين:  
3329815 - 3329816

المراسلات

باسم رئيس التحرير - مجلة أسامة

الهيئة العامّة السورية للكتاب - دمشق

الجمهورية العربية السورية

هاتف رئيس التحرير: 2212701

الموقع الإلكتروني: www.syrbook.gov.sy

البريد الإلكتروني: osama.magazine@gmail.com

www.facebook.com/Mag.Osama

ثمن العدد

2500 ليرة سورية

الطباعة وفرز الألوان

مطبعة الهيئة العامّة السورية للكتاب

الإشراف الطباعي

أنس الحسن



حريّة  
العنفاء

٣٨



العملات  
الرقميّة!

٣٠



حزام النار حول المحيط  
الهادي!

٢٠



عش  
العصفورة

١٢



كلّ لون  
صار لحناً

٤

في هذا  
العدد

## كل لون صارا لنا

رسم: مي الحلواني

شعر: قحطان بيرقادر

بين أشجار الأمانى  
والفراشات تدانت  
كل لون صار لنا  
كفي تزيد اللحن معنى

\*\*\*

كم جميل أن تكوني  
تفرح الأطفال دوماً  
تسكب الألوان عطراً  
إنها تهدي بلطف  
من فراشات الطبيعة  
بابتسامات ودیعة  
في الرسومات البديعة  
كوننا هذا، ربيعاً!

\*\*\*

ارسمي، يامي، طفلاً  
ارسمي بيتاً وأماً  
لا يرى إلا الجمالا  
وضياء يتعالى

ارسمي، يامي، دوماً  
واملئي اللوحة زهراً  
أسعدي قلبي الصغیرا  
بيننا فاح عیرا

\*\*\*

حلقي، يامي، فجراً  
واجعلي الريشة حضاناً  
وامزجي الألوان سحراً  
كم جميل أن تكوني  
مثل عصفور يغني  
لخيالات التمني  
كامناني كل حُسن  
زهرة في كل عُصن!

\*\*\*

لوني العش بدفء  
إنه التغريد عذب  
وابعثي فيه الأمانا  
يملأ الكون حنانا



## الحبق

إعداد: أمينة الزعبي



### فوائده

يحتوي الحبق عناصر غذائية مفيدة للصحة، مثل: فيتامين ك وفيتامين أ، والمنغنيز والمغنيزيوم والفوسفور والبوتاسيوم، وحمض الفوليك. يُستعمل الزيت المُستخرج منه طارداً للحشرات، كما يُستعمل في صناعة العطور.

### استخدامات الحبق في الطعام

تُستخدم من الحبق أجزاء معينة في الأكل، مثل أوراقه وأزهاره النيئة أو المطبوخة، كما يُمكن تناول بذوره أيضاً، وتُستخدم أوراقه الطازجة أو المُجففة في الطهو لإضافة نكهة إلى الأطعمة المختلفة، إذ يُمكن إضافتها إلى الخضراوات والدجاج والسّمك، أما أزهاره فتُستخدم توابل تُضاف إلى الأطعمة، مثل السلطة والحساء، ويُفضل إضافتها في آخر مراحل الطبخ، لأن الحرارة تُقلل من النكهة.

يُعرف برائحته العطرة وبلونه الأخضر المُشرق، أما اسمه فهو الحبق، الذي تكثُر زراعته في حدائق المنازل أو في البساتين الواسعة، لأنه ينمو بسرعة، ويُستخدم مع الطعام. هيا تعرّف مزيداً من المعلومات المُتعلّقة به!

### نبات عشبي مُعمّر

الحبق نبات عشبي مُعمّر من جنس النعناع، ذو أوراق طويلة ورقيقة وضيقة ذات رائحة عطرية. يتميز بجذوره السمكية وأوراقه البيضوية الملساء ذات اللون الأخضر. تشكّل الأوراق في أزواج، بعضها يعكس بعض على طول الساق، ويُراوح طولها بين (١) و(٣) سم، كما أنها تُنتج أزهاراً بيضاء صغيرة تتجمّع على رأس النبتة، وتُزهّر في أواخر الصيف عناقيد كثيفة لونها أرجواني أو أبيض، أما جذور النبات فهي زاحفة تحت الأرض.

### أنواع كثيرة

للحبق نحو (١٥٠) نوعاً، تتوزع في المناطق الاستوائية في آسيا وإفريقية وأميركا الوسطى والجنوبية، ويُستخدم كثير من أنواعه في تحضير الشاي ومنحه مذاقاً لذيذاً.

يتميز الحبق بسرعة نموه، وهو قابل للزراعة في الأرض أو في الأوعية، وتحتاج زراعته إلى الشمس والماء الوافر والتربة الغنية بالسّماد.



والآن، اكتبوا إلينا

مزيداً من المعلومات عن

الحبق وعن غيره من النباتات

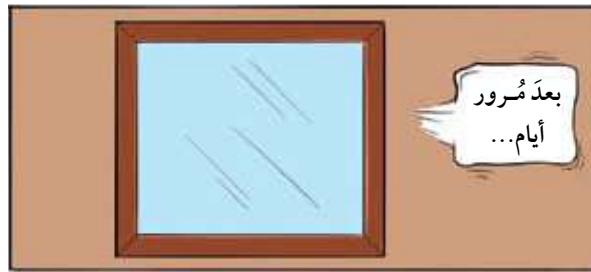
العطرية الجميلة، ولا تنسوا

إرسال الصور المناسبة.

# أُسرةٌ متعاونةٌ

رسم: غزوان النونو

سيناريو: رائدة الخضري



بعد مرور  
...أيام...



أنتظرُك بفارغ الصبر،  
يا بُنتي، لتكوني مع أختك  
وأخيك قلباً واحداً.



وحين تدخل الروضة ساهتم  
بتعليمها الحروف والأرقام،  
وسأصغي إليها، وهي تُغني  
الأناشيد المدرسية،  
وأغني معها.



نعم، وسنضعُ فيها كلَّ  
مُستلزماتنا، وأنتم ستختاران  
معنا الأشكال والألوان.

سنُعدها  
غرفةً جميلة.



انظروا  
ما أجمل غرفة  
أختكما!

شكراً يا أبي!  
كم نحنُ سعداء!

يا له من سرير رائع  
وألعاب لطيفة!



حين تكبرُ أختي سأشتري لها  
مزيداً من الألعاب،  
وسأحضِرُ لها السكاكِرَ  
والشوكولاته.



نعم، إنّه كتابٌ جميلٌ ومُفيد.  
هل قرأته يا سالم؟!

نعم، يا أمي! قرأته، وأنا  
في شوق كبير لاستقبال أختي  
الثانية ومساعدتك في رعايتها.



يا له من  
كتاب مُفيد!  
فيه معلومات  
مهمّة عن  
تربية الأطفال  
الصغار.



اتفقتُ، أنا وسالم، على أن نكونَ عوناً  
لأمي وأبي في رعاية أختنا القادمة.  
لا تتأخري يا أختي! نحنُ في انتظارك.

نعم، نحنُ في  
أشدّ اللّهفة  
لقدومها.



يا سلام! يتحدّث هذا الكتابُ عن استعداد  
الأُسرة لاستقبال المولودة الجديدة.



علينا أن نتعاونَ معاً على رعايتها وتربيتها  
والعناية بها، فنحنُ أسرةٌ متعاونةٌ.



وأنا كذلك يا سارة!

كم أنا سعيدةٌ يا سالم!



## منَ الطِّفْلِ إلى الطِّفْلِ

تُقدِّمُ لميس محمد مؤلِّفةُ عرض «مدينة الأحلام» ومُخرجهُ لوحاتٍ حركيةً راقصةً يُؤدِّيها أطفالُ أعمارهم بين (٤) و(١٠) سنوات، وقد تجاوزَ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة. تُصوِّرُ كلُّ لوحةٍ حلمًا من أحلام الطفولة، وترتبطُ هذه اللوحاتُ المُنفصلةُ حكايةً واحدةً بطلتها الطفلة لين، التي تبحثُ عن حلمها المنشود، إذ يستقبلها أعضاء لجنة مدينة الأحلام، ويطرَحونَ عليها أسئلةً تُجيبُ عنها، وفي نهاية العرض تُقرِّرُ أن تُجرِّبَ كلَّ شيءٍ جميلٍ ومفيدٍ، حتَّى تُحقِّقَ حلمها الراقي، لنصلَ إلى فحوى الحكاية حين تُقرِّرُ لين أنها لا تزال صغيرةً، وهي غيرُ مُضطرَّةٍ إلى أن تُحدِّدَ حلمها من الآن، ولذلك انطلقتُ بدايةً العرض من مشكلةٍ تحدثُ بين الطفلة وأُمِّها، فهي لا تُريدُ أن تكونَ صيدلانيةً مثلها، فتذهبُ إلى مدينة الأحلام باحثةً عن حلمها.



أخبرني أصدقائي الأطفال الذين حضروا هذا العرض المسرحي بأنهم استمتعوا بما شاهدوه، وبأنهم تعلموا أن العمل بجد يحقق النجاح، ويحوّل الحلم إلى حقيقة.

## عرض «مدينة الأحلام»

إعداد: رامة الشويكي



كي تكتمل الصورة...  
إضاءات

أحبائي! تعالوا نُسافر مع أصدقائنا الأطفال إلى «مدينة الأحلام»، لنعيش معهم مُغامراتٍ مُتنوعةً بين الرقص والتمثيل في العرض الذي قُدِّمَ على خشبة مسرح الدراما في دار الأوبرا. هيا بنا!



## عرض درامي حركي

يُسلِّطُ العرضُ المسرحي «مدينة الأحلام» الضوءَ على فكرةٍ مفاذها ألا يتبنّى الأطفال بالضرورة أحلامَ أهاليهم، بل ينبغي توفير مساحةٍ خاصةٍ بهم يُعبِّرونَ من خلالها عن أحلامهم وفق وجهات نظرهم. تقعُ صديقتنا لين في حيرةٍ من أمرها في أثناء العرض، فهي تارةً تريدُ أن تصبحَ راقصةً باليه، وتارةً أخرى تحلمُ بأن تصبحَ مُهرِّجةً تُضحِكُ الآخرين، وتنشرُ السعادةَ بينهم، ثم تطيرُ مُتنقلةً بين دُول العالم مع أصدقائنا الأطفال الموهوبين الذين قدّموا لوحاتٍ راقصةً بين الشرق والغرب.

## عش العصفورة

رسوم: عمر طلال حسن

قصة: طلال حسن



وَعَدْتَنِي أُمِّي لَيْلَةَ الْبَارِحَةِ، قَبْلَ أَنْ أَوِيَ إِلَى فِرَاشِي لِلنُّوْمِ، قَائِلَةً:  
حَبِيبَتِي نُور! نَامِي الْآنَ، وَسِنْذَهَبُ مَعًا غَدًا إِلَى الْغَابَةِ الْقَرِيبَةِ.  
وَحَقًّا، وَقَتُّ أُمِّي بِوَعْدِهَا، وَأَخَذْتَنِي إِلَى الْغَابَةِ.

أَهْ مَا أَجْمَلَ الْغَابَةَ! وَلَا سَيِّمًا الْآنَ. إِنَّهُ الرَّبِيعُ الْجَمِيلُ، وَالرَّبِيعُ هُنَا يَعْنِي حَشَائِشَ وَأَزْهَارًا وَنَحْلًا وَفِرَاشَاتٍ  
وَأَعْشَاشًا وَزَقَاقَاتٍ. نَظَرْتُ حَوْلِي: أَهْ، هَذِهِ شَجَرَةٌ بَيْنَ أَغْصَانِهَا عُشٌّ، عُشٌّ صَغِيرٌ. لَا بُدَّ أَنْهُ عُشُّ عَصْفُورَةٍ. فِيهِ بَيْضٌ أَوْ عَصَافِيرُ  
صَغِيرَةٌ.

تَسَلَّقْتُ الشَّجَرَةَ، وَأُمِّي لَمْ تَرَنِي، حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى الْعُشِّ، فَإِذَا هُوَ فَارِغٌ لَا بَيْضَ فِيهِ وَلَا أَفْرَاحَ صَغِيرَةٍ، فَصَحْتُ  
بِصَوْتٍ مُضْطَرِبٍ حَزِينٍ: أُمِّي! انظُرِي يَا أُمِّي!  
شَهَقَتْ أُمِّي لَمَّا التَفَتَتْ إِلَيَّ، وَرَأَتْنِي قُرْبَ الْعُشِّ، فَاسْرَعَتْ إِلَيَّ، وَهِيَ تَقُولُ:  
حَبِيبَتِي نُور! تَعَالِي أَسَاعِدِي فِي النُّزُولِ.

وَنَزَلْتُ بِمُسَاعَدَةِ أُمِّي، وَقَبْلَ أَنْ تَنْفُوهُ بِكَلِمَةٍ، قَلْتُ لَهَا بِصَوْتٍ تَبَلُّهُ الدُّمُوعُ:  
أُمِّي! الْعُشُّ فَارِغٌ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ. لَا بُدَّ أَنْ الْأَفْعَى قَدْ تَسَلَّتْ إِلَيْهِ، وَأَكَلَتْ مَا فِيهِ مِنْ أَفْرَاحٍ صَغِيرَةٍ.  
ضَمَمْتَنِي أُمِّي بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ، وَهِيَ تُمَسِّدُ شَعْرِي:  
لَا، يَا حَبِيبَتِي! لَعَلَّ الْأَفْرَاحَ كَبُرَتْ، وَتَعَلَّمَتِ الطَّيْرَانِ مِنْ أُمَّهَا الْعَصْفُورَةِ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَنْقَلُ بَيْنَ رُبُوعِ الْغَابَةِ  
فِي هَذَا الرَّبِيعِ الْجَمِيلِ الدَّافِئِ.

ارْتَسَمَتْ بِسَمَةٌ عَلَى وَجْهِي، وَدُمُوعِي لَمْ تَجْفَ بَعْدَ. قَلْتُ فِي نَفْسِي:  
لَا بُدَّ أَنْ مَا قَالَتْهُ أُمِّي صَحِيحٌ، وَهَذَا مَا أَرَجُوهُ، فَأَنَا لَا أَحْتَمِلُ أَنْ تَأْتِيَ الْأَفْعَى إِلَى عُشِّ الْعَصْفُورَةِ، وَتَأْكُلَ مَا  
فِيهِ مِنْ عَصَافِيرٍ صَغِيرَةٍ.



# طفلة تغني

رسوم: قحطان الطلاع

شعر: عباس حيروقة

لي قطفة أنيقة  
تسير في الطريق  
تتموء في سعادة  
بصوتها الرقيق

\*\*\*

تعال يا نهر  
ما خطه الزهر  
نقرأ الخلاني  
في بيتنا الحاني

\*\*\*

تعال كي نحكي  
تجري، وقطتها  
عن طفلة تلعب  
حولي، ولا تتعب

\*\*\*

عن طفلة غنت  
مالت لها حباباً  
من أعذب الأشعار  
في القرية الأشجار

\*\*\*

ما أجمل القمر  
كم أعشق السفر  
يضيء في السماء!  
في وجهه الوضاء!

\*\*\*

أحبُّ ذلك التل  
أدعو لخير الكل  
والريخ والمطر  
للطيير، للشجر

\*\*\*

صديقنا العصفور  
يطير في سرور  
يشدو بأرض الدار  
تحبُّه الأشجار

\*\*\*





# في نكبته ماري كوري

إعداد: رانيا الرحالي

أصدقائي! يُصادفُ شهر تمّوز هذا العام ذكرى مرور تسعين عاماً على رحيل عالمة ماري كوري، وفي هذه المناسبة دعونا نتعرّف بعض ما يتعلّق بعالمها المُلهِم.

## حياتها والتّحديات

وُلدت ماري سكودوفسكا المعروفة باسم ماري كوري في بولندا عام ١٨٦٧م، وتُعدُّ من أهمّ علماء الفيزياء والكيمياء في القرن العشرين. كانت شغوفةً بالتعلّم منذ طفولتها، فحلّمت بأن تُصبح عالمةً في زمن كانت الفتيات فيه يُواجهن صعوباتٍ كبيرةً في الالتحاق برُكّب التعلّم.

ومع كلّ التحديات، انتقلت ماري إلى باريس لتستكمل دراستها الجامعية، ثمّ تزوّجت العالم الفرنسي بيير كوري، واكتشفا معاً عام ١٨٩٨م عنصريّن كيميائيّين مُشعّين ينبعثُ منهما الضوء والحرارة، وهما: الراديوم والبولونيوم. ساعد هذا الاكتشاف في إيجاد علاج للسرطان وفي التشخيص الطّبيّ وفي توليد الكهرباء والتصنيع وغيرها من الاستخدامات المُهمّة.



## جوائز وإنجازات

أصبحت ماري كوري أوّل امرأة تنال جائزة نوبل، والشخص الوحيد الحاصل على هذه الجائزة في مجالين علميين مُختلفين، وهما الفيزياء والكيمياء، في وقتٍ لم يُكن يُعترفُ فيه بإنجازات النساء العلميّة بسهولة. وعلى الرغم من انشغالاتها العلمية، كانت ماري أمّاً مُشجّعةً ومُحبّبةً لابنتيها إيرين وإيف، وقد أصبحت إيرين جوليو كوري عالمةً مرموقةً فازت بجائزة نوبل في الكيمياء.

كرّست ماري علمها لخدمة الإنسانية، وفي أثناء الحرب العالمية الأولى أنشأت وحدات أشعة سينية مُتنقلة لتحديد إصابات الجرحى في ساحات المعارك، وهذا ما سهّل علاج المصابين، وكانت ملتزمةً أيضاً بتعزيز دور المرأة في العلوم، فأُسست منحة تعليمية لمساعدة الطالبات الشابات في متابعة تعليمهنّ.

## استمرار على الرغم من المُعاناة

أدى تعرّضها الطويل للإشعاع إلى تدهور صحتها وإصابتها بمرض عُضال، ومع ذلك واصلت عملها بتفانٍ، إلى أن تُوفيت عام ١٩٣٤م، وقد افتُتح في العام عينه مُتحفٌ في باريس باسم كوري عُرضت فيه إنجازاتها مع زوجها ومختبراتها الأصليّة ومعدّات البحث وجوائزهما، وثمّة مُتحفٌ آخرٌ باسمها في بولندا عُرضت فيه تفاصيل حياتها ومُتعلقاتها الشخصية.

أصدقائي،

تركت هذه العالمة

إرثاً علمياً مُهمّاً استخدمه

العُلماء من بعدها لإكمال الأبحاث

والتطوّر في مجالات عدّة، وقد ظلّت رمزاً

للسّجاعة والإصرار على تحقيق

الأحلام مهما كانت التّحديات

والصّعوبات.





# البطة وصغارها

رسم: مي الحلواني

قصة: رهنف شويكاني

ما بك يا صديقتي؟!  
أجابت: انظري! أين سيسبح صغاري؟  
قرّر العصفور أن يساعد صديقتة البطة، ولكن كيف سيساعدها؟ ذهب العصفور، ودعا كل أصدقائه في الغابة، وقرروا أن يطير العصفور إلى النهر ليعرف منه سبب جفاف مياه الساقية.

في صباح اليوم التالي، طار العصفور ليرى ما حدث، ولما وصل وجد أخشاباً وحجارة في مياه النهر، فسأل بعض أصدقائه في المكان، فأخبروه بأن حطاباً كان يعمل هنا، ويقطع الأخشاب، وأن بعض أخشابه قطعت مياه النهر عن الساقية، فجفت.

لما عاد العصفور أخبر أصدقاءه بما حدث، فقرروا أن يتعاونوا على إزاحة الأخشاب والحجارة، لتعود المياه إلى الساقية، فتفرح البطة.

في صباح اليوم التالي، رأت البطة مجموعة من الكلاب والأحصنة والقطط، فسألتهم: إلى أين أنتم ذاهبون؟ فأخبروها بأنهم علموا بسبب انقطاع الماء، وأنهم ماضون لحل هذه المشكلة من أجلها.

شكرت البطة الحيوانات، وتمت لهم التوفيق.

لما وصل الحيوانات إلى النهر عملوا بحد، وبدؤوا بإزاحة الأخشاب والحجارة، واستطاعوا إزاحتها كلها، وعادت المياه كما كانت.

فرحت البطة وصغارها، وشكرت أصدقاءها لمساعدتها والعمل من أجلها، فقال الأصدقاء: نحن نشعر بالسعادة حين نرى السعادة على وجوه أصدقائنا.

في يوم من أيام الصيف الجميل، كانت بطة لطيفة تبحث عن مكان لتعيش فيه مع صغارها بسلام، وبينما هي تبحث في البساتين، وجدت ساقية عذبة الماء متفرعة من نهر، وتُحيط بها الأشجار، فقررت أن تعيش فيها مع صغارها.

وأصبح لهذه البطة علاقات طيبة مع جيرانها، فكانت كل صباح تلقي التحية على الشمس، وهي ترسل أشعتها الدافئة:

صباح الخير أيتها الشمس!

وكُلما مرّ الكلب مع صاحبه يسلم عليها، ويقول: كيف حالك؟

وكذلك الحصان والبقرة، وفي المساء كانت البطة تلقي التحية على القمر، وتقول له:

ما أجمل نورك الذي يُنير هذه البساتين الجميلة!

نعم، لقد أحببت جيرانها، وألفت هذا المكان الجميل، وشعرت فيه بالراحة.

ذات يوم، استيقظت البطة، فرأت أن مياه الساقية قد جفت، فحزنت، وصارت تبكي،

فسألتها الشمس: لماذا أنت حزينة؟

أجابت: انظري! كنت أحلم بحياة سعيدة مع صغاري هنا، لكن المياه جفت، فماذا أفعل؟

حزنت الشمس كثيراً، ولما استيقظت العصافير قال لها أحدها:



## حزامُ النَّارِ حولَ المُحيطِ الهادي

إعداد: محمد نسيم هادي

أصدقائي! هل سمعتم بما يُسمَّى (حزام النَّار) حولَ المُحيطِ الهادي؟! إنها منطقةٌ غنيَّةٌ بالأَسْرارِ والأعاجيبِ الطبيعيَّةِ. سنتعرَّفُ بعضَ المعلوماتِ عنها في باب «أَسْرارِ الطَّبِيعَةِ» لهذا العدد. هيا بنا!

### منطقةُ زلازلٍ وبراكين!

حزامُ النَّارِ منطقةٌ ينشطُ فيها عددٌ كبيرٌ من الزلازلِ والبراكينِ حولَ حوضِ المُحيطِ الهادي، ولهذا الحزامِ شكلٌ حدوةِ حصانٍ طولُها (٤٠,٠٠٠) كم، ويقتربُ بسلسلةٍ شبه مُتصلةٍ من الأُخاديدِ المُحيطيَّةِ والأفواسِ البركانيَّةِ. يقعُ على حزامِ النَّارِ (٤٥٢) بُركاناً، ويحدثُ فيه أكثرُ من (٧٥٪) من براكينِ العالمِ النَّشيطةِ والخامدةِ، ونحو (٨٠٪) من أكبرِ زلازلِ العالمِ. يمتدُّ هذا الحزامُ من نيوزيلندا مروراً بالفلبين واليابان، ثمَّ شرقاً إلى ألاسكا وولايتي أوريغون وكاليفورنيا الأميركيَّتينِ والمكسيكِ وجبالِ الإنديزِ في أميركا الجنوبيَّةِ.

### عمليةُ الاندساسِ

يعتقدُ العلماءُ أنَّ حركةَ الصفائحِ التكتونيَّةِ هي التي تُسبِّبُ الزلازلَ والثَّوراناتِ البركانيَّةِ في منطقةِ حزامِ النَّارِ. تتحرَّكُ الصفائحُ التكتونيَّةِ على طبقةٍ صخورٍ ضعيفةٍ حارَّةٍ تنسابُ، حتَّى لو ظلَّتْ صُلْبَةً، وينزلُ طرفُ إحدى الصفائحِ التكتونيَّةِ أسفلَ صفيحةٍ تكتونيَّةٍ مُجاورةٍ في عمليةٍ تُعرَفُ باسمِ (الاندساسِ)، وتُسبِّبُ هذه العمليةُ حُدوثَ كثيرٍ من الزلازلِ والبراكينِ.

أكثرُ زلازلِ المنطقةِ عام ١٩٦٠

يشهدُ حزامُ النَّارِ آلافَ الزلازلِ كُلِّ عامٍ، وقد رُصدَ أكبرُ زلازلِ المنطقةِ على امتدادِ ساحلِ تشيلي عام ١٩٦٠، ومع أنَّ منطقةَ حزامِ النَّارِ تُغطِّيُ نحو (١٪) من سطحِ الأرضِ، لكنَّها تحتوي أكثرَ من نصفِ البراكينِ النَّائرةِ في العالمِ، وقد حدثتْ ثَّوراناتُ براكينِ في أواخرِ القرنِ العشرينِ في جبالِ سانت هِلنزِ بالولاياتِ المتَّحدةِ الأميركيَّةِ وفي جبالِ بيناتوبو في الفلبينِ.

أخيراً،

تحمِلُ غِازاتُ

البراكينِ المعادنَ المُنصهرةَ

نحوَ السَّطحِ، حيثُ تترسَّبُ، وقد عثرَ

الجيولوجيونَ على النُّحاسِ والفضَّةِ

والقصديرِ والتنجستنِ لمَّا حدثَ

نشاطُ بركانيٍّ قديمٍ في حزامِ

النَّارِ.



## صيصو

### والمتاهات العجيبة



قصة: أسيل شاكر صبري  
(١٠ سنوات)

كان هناك صوصٌ جميلٌ وذكيٌّ ونشيطٌ اسمه صيصو، يُحِبُّ المُغامرات والمتاهات. لونه، كلون بقيّة إخوته، أصفرٌ صافٍ، لكنّه مختلفٌ عنهم ببعض تصرّفاتِه، ولأنّ أمّه تعرفُ أنّه يُحِبُّ المُغامرات، فقد حدّرتُه من الابتعاد عنها، حتّى لا يتوهّ بين الأشجار.

كان صديقه أرنوب يسكنُ بجواره، وكان كُلاًّ منهما يزورُ الآخر، وقد لاحظتُ أمّه ذلك، فكانت تُرحّبُ بأرنوب في بيتها.

ذات يوم، جاء صيصو، ومعه صوصٌ غريب، فسألته أمّه: مَنْ هذا؟

أجاب صيصو: إنّهُ صديقي الجديد.

قالت الأم: وهل استأذن أمّه قبل أن يذهب معك؟

أجاب صيصو:

نعم، لقد أذنتُ له،

فالمكان قريبٌ

جداً من هنا.

ظلّ صيصو



يلعبُ مع صديقه وإخوته، ثمّ قال الصوص:

حسناً، يا صيصو! عليّ أن أذهب، فقد تأخرتُ، وأخافُ أن تقلقَ عليّ أمي.

قال صيصو: سأوصلك إلى بيتك.

وخرج صيصو مُسرِعاً مع صديقه دون أن تشعرَ أمّه به.

بحثَ صيصو وصديقه عن البيت، لكنهما لم يجدها، وقد أصبحا في مكان بعيد

جداً، فعادا ثانيةً من الطُّرقات نفسِها التي سارا فيها، لكنهما تاهتا أيضاً. لقد أصبحا بجوار

المكان المطلوب، لكنّ الأشجارَ حجبتَ عنهما رؤيته.

قال صيصو: أليس هناك علامةٌ تميّزُ بيتك؟

تذكّر الصوصُ أنّ على قارعة الطريق شجرةً كبيرةً تجلسُ على أحد أغصانها حمامةٌ تعرفُ أمّه، وتذكّر أنّها

سألته لِمَا خرجَ عن اسمه، فأخبرها به، فعرفتُه، وقالت له: أنا صديقةُ أمك.

قال الصوص: يجبُ أن أسيرَ في الطريق، وأنادي: أين أنتِ أيتها الحمامة؟!

وراح الصوصُ يُنادي الحمامة، وصيصو معه، حتّى سمعتُ صوتَه، فطارَتْ نحوه، ووصلتُ إليه، وعرفتُ

أنّه تائه، فطارَتْ قريباً من الصوص وصيصو، حتّى وصلا إلى البيت، فوجدَ أمّه قلقَةً لأنّه تأخّر.

في هذه اللحظة، تذكّر صيصو أنّ أمّه ربّما تكونُ قلقَةً عليه أيضاً، فاستأذن الصوصُ وأمّه، وخرجَ مُسرِعاً

ليعودَ إلى أمّه.

ظلّ صيصو يبحثُ عن بيته مع أنّهُ قريبٌ منه، لكنّه لم يجده، فاستمرَّ يتنقّلُ من طريقٍ إلى آخر، حتّى تعبَ،

ثمّ جلسَ، وقال: لماذا لا أتذكّرُ شيئاً يدكّرني بمكان بيتي كما فعلَ صديقي الصوص؟ إنّ بيتَ صديقي

أرنوب بجوار بيتي تماماً. يجبُ أن أسيرَ في الطُّرقات التي مررتُ بها، وأنادي أرنوباً، وسيسمعُ صوتي،

ويخرجُ ليراني، ويُدلّني على مكان بيتي.

بقي صيصو يُنادي أرنوباً في الطُّرقات، حتّى سمعَهُ، وخرجَ إليه، وقال:

إنّ أمك قد أتت إليّ، وسألتُ عنك، وكُنّا قد جهّزنا

فريقاً من الجيران للبحث عنك.

خرجت أم صيصو، وهي حزينةٌ ممّا فعلَهُ ولُدّها،

لكنّها فرحتُ كثيراً بعودته سالماً، ووعدّها صيصو

بألا يُغادرَ البيتَ إلاّ بعدَ استئذانها، وألا يذهبَ في طُّرقاتٍ لا

يعرفها.





بيسان أحمد  
٨ سنوات



آية يحيى  
١٠ سنوات



إياد محمود  
٩ سنوات



سمارة عبد الوهاب  
١٣ سنة



حليمة طه  
١١ سنة



عمر أحمد  
١١ سنة



إياد الصغير  
٩ سنوات



عبد الرحمن هاشمي  
١٣ سنة



ليلي سامح  
٧ سنوات



خديجة سليم  
٦ سنوات



أرين أحمد  
٩ سنوات



بيرلا أكرم  
٥ سنوات



سمر زيناتي  
٦ سنوات



عبد الرحمن محمد  
١٠ سنوات



مرام مصطفى  
١٢ سنة



فرح عبده  
١١ سنة



زينة سويد  
٥ سنوات



سليم هاني  
٥ سنوات



لجين عبد القادر  
١١ سنة



خديجة العميري  
٧ سنوات



## كُرَّةُ الدَّرَاجَاتِ الهوائِيَّةِ

إعداد: سدرة فضيل رستم

رياضة غريبة ومُمتعة، تُشبه كرة القدم، لكنَّ  
لعبها يكونُ بالدَّرَاجَاتِ الهوائِيَّةِ! هيا بنا نتعرَّف  
مزيداً من التفاصيل عن هذه الرياضة الطريفة!

### تاريخها

يرجعُ الفضلُ في ظهور كرة  
الدَّرَاجَاتِ الهوائِيَّةِ إلى الأميركي  
ذي الأصول الألمانيَّة (نيكولاس  
إدوارد كوفمان) عام ١٨٩٣م،  
وقد خطرَتْ له الفكرة لَمَّا كان  
يستعدُّ لمُغادرة منزله، ويهمُّ  
بركوب دَرَجَتِهِ، فوجدَ كلبه واقفاً  
أمامَ البابِ يأبى أن يتحرَّك، فأزاحه  
بلطفٍ بعجلة دَرَجَتِهِ الأماميَّة.  
خاصَّ (كوفمان) أوَّلَ مباراة في  
كرة الدَّرَاجَاتِ أمامَ زميله (جون  
فيديرلي) في مقاطعة (روتشستر)  
يوم ١٤ أيلول عام ١٨٩٣م.  
انتشرَت اللعبة أكثر فأكثر، حتَّى  
أقيمت أوَّلَ بطولة دوليَّة لها عام  
١٩٢٩م. وصلت اللعبة إلى أنحاء  
عدَّة من العالم، وتعدُّ ألمانيا أكبر  
قاعدة جماهيريَّة لها.

### كيفية اللعب

تُمارَسُ هذه الرياضةُ باستعمال  
دَرَجَةِ هوائِيَّةِ وكُرَّةِ يصلُ فُطْرُها إلى  
نحو (٧) إنشات. تجمعُ فريقين يلعبان  
مباراةً، ويتنافسان في قطع الكُرَّاتِ وفي  
تسجيل الأهداف، إذ يُلاحقُ كلُّ لاعب  
الكُرَّةَ، ويُسدِّدها بطرف عجلة الدَرَجَةِ  
لتسجيل الكُرَّةِ في شباكِ الخصم،  
والمُثيرُ أنَّ اللاعبَ محظورٌ عليه وضعُ  
قدمه على الأرض، كي لا يحصلَ  
الخصمُ على ركلة حُرَّة، كما أنَّ الدِّفاعَ  
عن المرمى يكونُ من لاعب واحد على  
دَرَجَتِهِ، ويستطيعُ استعمالُ يديه لقطع  
الكُرَّةِ.

### أنواع مباريات كُرَّةِ الدَّرَاجَاتِ

مُباراةُ تجمعُ فريقين، يتألَّفُ كلُّ  
منهما من لاعبين فقط، في ملعب طوله  
(١١) متراً، وعرضه (١٤) متراً.  
مباراةُ تجمعُ فريقين، يتألَّفُ كلُّ  
منهما من أربعة لاعبين وحارس مرمى.  
مباراةُ تجمعُ فريقين، يتألَّفُ كلُّ  
منهما من (٦) لاعبين.

هل أعجبتكم هذه الرياضةُ يا أحبائي؟! اكتبوا إلينا عن مزيد من  
الرياضات الغريبة المُنتشرة حول العالم، ولا تنسوا أن تُرفقوا معها  
الصُّورَ المُناسبة.



## يا لبيب! ماذا لو؟

- أبحث عن ملف، ولم أجد أتذكر في أي قرص من الأقراص حفظته.

**لييب:** يُمكنك أن تكتب في نافذة جهاز الحاسوب ضمن حقل البحث في الأعلى إلى اليسار اسم الملف كاملاً، وسيظهر لك الملف. أما إذا كنت لا تتذكر اسم الملف فكتب في حقل البحث لاحقة الملف، مثلاً (pdf) فيتم البحث في هذه الحال عن جميع الملفات من نوع (pdf).

## اخترنا لكم

موقع تعليم الفنون (Metropolitan Museum of Art)، وهو موقع مُتخصّص بتعليم الأطفال تاريخ الفن، ويضمّ تقريباً كل أنواع الفنون من القارات كلّها، (لوحات وملابس ومنحوتات ومعروضات مختلفة).

<https://www.metmuseum.org/art/online-features/metkids>



## العملات الرقمية



معاً نتفقد، وتعلّم الجديد...  
لييب وعلم الحواسيب

رسوم: رامز حاج حسين

إعداد: ضحى جواد

سأحدثكم، يا أصدقائي، عن إنجاز كبير في عالم التشفير، يتمثل في القدرة على إيجاد شيء غير قابل للتكرار في العالم الرقمي، وله قيمة هائلة.



## هل سمعتم بالعملات الرقمية؟

تُعرف أيضاً بالنقود الرقمية أو النقود الإلكترونية، وهي نوع من العملات المتاحة رقمياً فقط، وليس لها وجود مادي مثل الأوراق النقدية والنقود المعدنية، ولها خصائص مُماثلة للعملات المادية، لكنّها تسمح بالمعاملات الفورية ونقل الملكية. تعتمد العملة الرقمية في عملها على تقنية غير مركزية تضمّ سجلات مُشفرة مُنتشرة عبر كثير من أجهزة الحاسوب فائقة السرعة والمقدرة، تُدير جميع المعاملات التي تُجرى بين العملاء في هذه الشبكة.

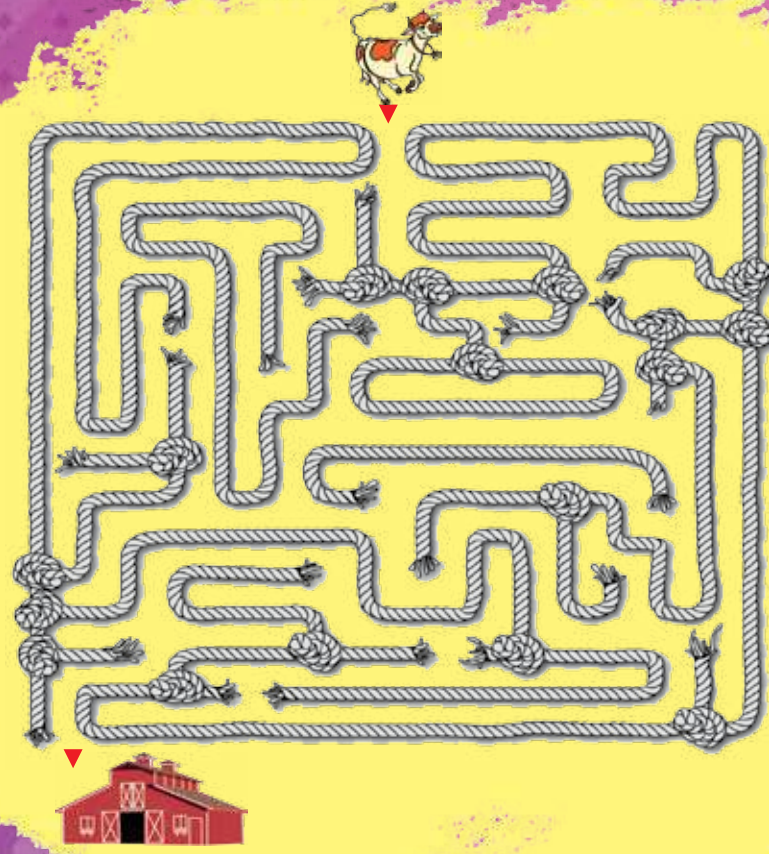
## ماذا نفعك بالعملات الرقمية؟

يُمكن أن تُستخدم هذه العملات لشراء السلع، ولأداء الخدمات، وللاستثمار، ولكن يمكن أن تقتصر على مجتمعات مُعيّنة، مثل الاستخدام داخل لعبة على الشبكة. من أشهر العملات الرقمية: (بيتكوين Bitcoin، إثيريوم Ethereum، تشر Tether).

يرى كثير من مؤيدي العملات الرقمية المُشفرة أنّها عملات مُستقبلية مُحتملة، ويُفضّلون التعامل بها بسبب الأمان وصعوبة تزويرها، كما أنّها لا ترتبط بأي سلطة أو جهة مركزية كالمصارف مثلاً، وهذا ما يُلغى رسوم المعاملات.





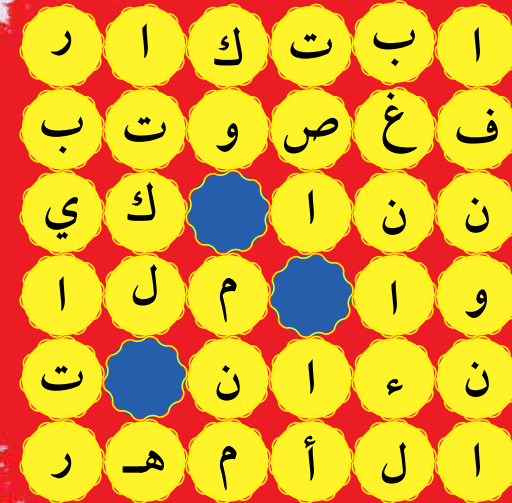


**المتاهة:**

حاول مساعدة  
العجّلة  
الصغيرة في  
الوصول إلى  
حظيرتها في أسرع  
وقت مُمكن.

**كلمة السر:**

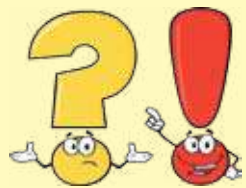
اشطب الكلمات التالية  
لتحصل على كلمة السر،  
وهي اسم آلة موسيقية من  
ستة أحرف.  
فنون - بيات - ابتكار -  
الأمهر - غناء - صوت.



حلولة «فكر معنا»  
٢٠٢٤ أيار ٢٠٢٤

حالة اللغز الأول:

الإخفاق



حالة اللغز الثاني:

كم الساعة؟

حالة كلمة السر:

السعودية.



**لغز:**

تأمل العمليّات الحسابية الآتية، وحاول الوصول إلى العدد مكان علامة الاستفهام.

$$60 = \text{●} + \text{●} + \text{●}$$

$$30 = \text{■} + \text{■} + \text{●}$$

$$3 = \text{■} - \text{■}$$

$$? = \text{■} \times \text{●} + \text{■}$$



# مسرح خيال الظل

إعداد: نغم حامد



## أول من مارس هذا الفن

ابن دانيال، الطبيب الموصلي، هو أول من مارس فن خيال الظل في العالم العربي، فقد كان يقضي نهاره في معالجة الناس، ويقضي ليلته في فن خيال الظل. وضع كتاباً احتوى ثلاثة فصول في خيال الظل: (طيف الخيال، غريب وعجيب، الميتم الضائع)، وهي أقدم ما وصل إلينا.

مرحباً يا أصدقائي الأعزّاء!  
هل قال لكم أحد في يوم من الأيام: انظروا إلى ذلك الخيال على الحائط، وراح يُحرّكُه، ويتلاعبُ به، فأذهشكم، ورغبتم في مُتابعته ومعرفة الخيالات التي ترسم في الظلال؟! هل تعلمون أنّ هذا الفن قديمٌ جداً، ويُعرفُ بـخيال الظلّ!؟

## وصف مسرح خيال الظل

في مسرح خيال الظل ستارة بيضاء مشدودة إلى قوائم خشبية، يقف خلفها أشخاص لا يراهم المشاهدون الذين يجلسون أمام الستارة، لكنهم يرون ظلاً يُحرّكُه مُحَرِّكُو الدُمى، أو مَنْ يُعَرِّفُون باللاعبيين أو المُمثّلين، وذلك بوساطة خيوط أو أسلاك أو عصي محجوبة عن الأنظار. للظلال الظاهرة أمام المُشاهدين أشكالٌ عدّة، منها: ظلُّ جسد المُمثّل، وظلُّ اليدين، وظلُّ الأشياء، وظلُّ الدُمى المُسطّحة المصنوعة من الورق المُقَوَّى أو الجلد المضغوط.

## من فنون الشرق القديمة

خيال الظل فنٌّ من فنون الشرق، وُجد في الصين والهند وأندونيسيا وبلاد فارس قديماً، وقد برع العربُ فيه، حتى صار فناً عربياً شعبياً. اتّسمت شخصيّاته وحكاياته ووسائله الفنيّة بطابع المُجتمع العربي، واعتمدت على الكوميديا والنقد الاجتماعيّ من خلال استخدام الحركات الإيمائية والشعر والنثر والغناء والموسيقا.





## من شخصيات خيال الظل المشهورة

الفكاهة والظرف ركيزتان أساسيتان في مسرح خيال الظل، ولهذا عمد المؤلفون إلى ابتكار شخصيات لها أسماء غريبة ومضحكة، مثل: (أبو طويلة وشلبي وبهلول). بالتأكيد سمعتم بركوز وعواظ، وهما شخصيتان مشهورتان جداً، وقد يُشبه بهما أحياناً من يتسدر ويضحك الآخرين.

للأطفال أيضاً مسرح خيال الظل، يُحرّك الدمى فيه الكبار أو الأطفال أنفسهم، ويعرضون الحكايات المشهورة بعد إعداد شخصياتها من الورق المقوى أو القماش أو الصوف أو غير ذلك، كحكاية ليلي والذئب. كان مسرح خيال الظل وسيلة رائعة لتسلية الناس، وبقي كذلك إلى أن ظهر المسرح المعروف اليوم، والسينما أيضاً، فتراجع الاهتمام به.

على الرغم من تراجع الاهتمام به، لكنّه يبدو اليوم وسيلة جيدة لترفيه الأطفال، وتدريب الموهوبين منهم في التمثيل لتنمية مواهبهم من الصغر.



## أماكن عرض مسرح خيال الظل

تفاوتت أماكن عرض مسرح خيال الظل قديماً، فقد انتشر في الحارات والأسواق، وقدمت عروضه في المقاهي الشعبية القديمة، ثم خصصت له أماكن مجهزة بما يلزم، يُمكن للمُقدمين فيها التحكم في الإنارة والإظلام أكثر، إذ يُطفئون الأنوار في كل مكان في أثناء العرض، ثم يضيئونها خلف العرائس أو الدمى بحيث تظهر ظلالها على الستارة، فيراها الجميع.

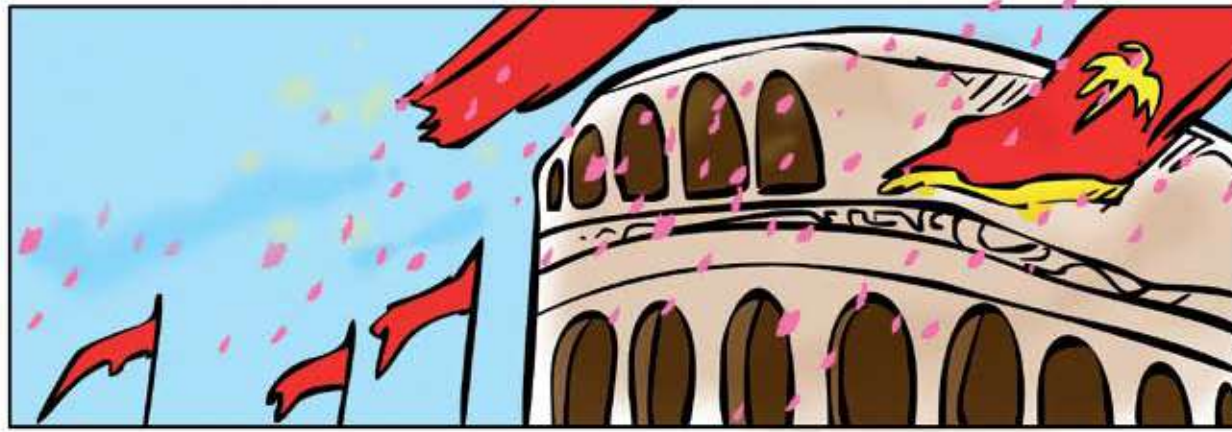


# خربة العنقاء



سيناريو ورسوم: رامز حاج حسين

في عام ٢٧٢ م انتهت معارك الكبرياء والوقوف الطويل في وجه الظلم بأشر أورليان زنوبيا ملكة تدمر.



ملا صدى انتصاري عليك سماء روما بأعلام النصر.  
آن أو أن نزع تاج الكبرياء عن رأسك أيتها الشرقية!  
بلا تاجك ستصبحين خاضعة لروما وخانعة.

ومتى كان التاج الذهبي  
هو كرامة المرأة  
أيها المتعجرف!؟



التاج رمز لكبرياء التدمريّات، وليس هو الكبرياء.

ليس لديك بعد نظر يا أورليان الواهم!

انزعوا عن رأسها تاج  
غورها وكبريائها.

أخيراً  
يا زنوبيا!  
ستأين صاغرة  
لتقدمي فروض  
الطاعة  
لروما.

أراد أورليان بحركته الاستعراضية تلك كسر كبرياء الشرق وسورية وعاصمتها تدمر من خلال إذلال كبرياء زنوبيا، فدار بينهما حوار غفل عنه كثير من المراجع التاريخية، ولم يدونه الرواة، لكننا وجدناه مكتوباً بلغة التدمريين على سعف نخيل صغير بيد طفلٍ من سورية.





يروى لنا الطفل جوي في دفتر يومياته قصة الأولاد الثلاثة الذين اختفوا في مكتبة مدام بيشبوت في ظروف غامضة. نعرف التفاصيل بقراءة قصة «سجن من ورق» من سلسلة «مكتبة الطفولة».

ترجمة: عبلة العطار.  
رسوم: علاء ديوب.

## سجن من ورق



وحيد القرن رينجو حيوانٌ خجول، ولا يستطيع مواجهة الآخرين بطلاقة. يا ترى! كيف استطاع التغلب على خجله؟ الجواب في قصة «رينجو وحيد القرن» من سلسلة «أطفالنا/ إبداعات».

ترجمة: أمينة الزعبي.  
رسوم: سانجاي ساركار.

## وحيد القرن رينجو



فتح تمام الخزانة ليحضر الإبرة لأمه. بحث عن الإبرة، لكنه لم يجدها، وإذا به يشعر بخيط يتدلى من صندوق في الخزانة، وسمع صوته، كأنه يناديه. ماذا حدث مع تمام بعد ذلك؟ هيا بنا نقرأ قصة «تمام والخيط العجيب» من سلسلة «أطفالنا/ قصة».

قصة ورسوم: كريم الكلسلي.

## تمام والخيط العجيب



بينما كانت مجموعة من الكائنات الفضائية مسافرة في الفضاء، نفذ الوقود من سفينتها الفضائية، فهبطت على كوكب الأرض، وبدأت تبحث عن وقود. يا ترى! هل وُفِّقت في ذلك؟ الجواب في قصة «رحلة البحث عن الوقود» من سلسلة «أطفالنا/ علوم».

ترجمة: أريج علي يوسف.  
رسوم: بتول باكير.

## رحلة البحث عن الوقود



كانت الأسماك تلعب وتمرح، وتزبن ماء النهر بألوانها الرائعة، لكن النهر كان دائم الانزعاج منها، فتصرف تصرفاً ندم عليه. لمعرفة مزيد من التفاصيل هيا بنا نقرأ قصة «النهر والأسماك» من سلسلة «أطفال مبدعون».

قصة ورسوم: نور باسل الخطيب.

## النهر والأسماك



رسم: ربما الكوسا

ترجمة: محمد الموحد

كي يان: شاعرة صينية

هل رأيت طيراً أزرق صغيراً  
وشجرة أوراقها حمراً  
ونهرًا صافياً عميقاً  
وبحراً فيروزي اللون  
وحقولاً صفراً لامعةً  
وسماءً ورديةً  
وشمساً برتقاليةً  
وعيوناً عسليّة، أرجوانية تتلألأ  
وجداراً حجرياً أبيض اللون؟!  
إذا كنت غافلاً عن رؤية كل ما ذكرت  
فما عليك إلا أن تُمعن النظر في هذه  
المشاهد  
وحينئذٍ  
سترى هذه الأشياء كلها  
بعيونٍ جديدة.

في سورية، أرض البطولات والمجد، نبتت فتاة  
بكبرياء النخيل وشموخ الأعمدة الأثرية العريقة.  
حملت هم شعبها وطموحه وإبائه على  
عاتقها بقوة وصلابة وعنفوان، وقارعت وحدها  
بجيشها، الذي أسسته على الصمود والشجاعة،  
إمبراطورية روما، وانتصرت عليها في كثير من  
المعارك، وأصبحت رمزاً خالداً في التاريخ  
العربي، وفي وجدان السوريين. إنها زنوبيا ملكة  
تدمر العظيمة.

أحببنا! لنقرأ معاً في هذا العدد القصة  
المصورة «حرية العنقاء» التي تصور صمود  
زنوبيا وكبرياءها ورفضها الهزيمة والخضوع.

